نحو سوريا ديمقراطية تعددية علمانية

FERAT

مرآة تعكس الحقيقة

جريدة أسبوعية سياسية مستقلة العدد (٢) السبت ١٤ نيسان م٢٠١٢- ٢٧١٢ ك

الافتتاحية

مهمة صعبة... ولكن؟!

دخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، وصرح كوفي عنان المبعوث بأن سوريا لم تلتزم بوقف إطلاق النار حيث وصل عدد الضحايا في اليوم الأول من تطبيق بنود مهمة كوفي عنان إلى عشرين شهيداً تقريبا، وهناك مشروع لمجلس الأمن لإرسال مراقبين دوليين إلى سوريا وعلى طول الجغرافية السورية، نتساءل من يستطيع مراقبة وتوثيق الخروقات، وخاصة مع وجود أطراف إقليمية ودولية لا تريد انتقالا سلميا للسلطة في سوريا، وبما أن جميع مكونات الشعب السوري متفقة على ضرورة تغيير هذا النظام من جهة، والمحافظة على بقاء مؤسسات الدولة وعدم انهيار البنية التحتية من جهة أخرى.

فإن مهمة كوفي عنان صعبة للغاية، ولكن هل سيكون كوفي عنان رجل المهمات الصعبة؟

سنرى ذلك في الأيام القليلة القادمة.

هيئة التحرير

الرئيس مسعود برزاني: لـ" الحياة"

لم أتوصل إلى رؤية واضحة من جانب المعارضة السورية في طريقة تعاطيها مع "الحقوق المشروعة لكرد سوريا"

.....ص٢

حازم نهار: الوثيقة الوطنية حول القضية الكردية.....ص.٣

صحيفة تركية: شروط أنقرة للاعتراف بدولة كوردية في كوردستان العراق

...ص٥

زارا مستو : أهمية المعارضة في النظام السياسي...ص٥

زردشت شيخ سروجي: مظاهرة تحولت إلى الثورة...ص٦

الخبير الألماني ميشائيل لودرز :

"لا حل في سوريا إلا بإجراء حوار حقيقي بين جميع الأطراف"...ص٧

صدور جريدة سبا الثقافية

ص٢

مقتطفات من الحوار

موقفكم مختلف في التعاطي مع الأوضاع في سورية، وثمة من يقول انك شخصياً وضعت بعض التحديدات أمام مشاركة الكرد الواسعة في الانتفاضة السورية؟ هل هذا صحيح؟

الكرد في سورية محرومون من حق المواطنة، الآخرون يثورون من اجل المطالبة بالسلطة، الكرد يناضلون من اجل سابقاً بذلنا جهداً مع .الحصول على حق المواطنة، هذا فرق كبير الحكومة السورية كي تغير من سياستها الناكرة لحقوق الكرد، مع الأسف الشديد لم يتغير اي شيء. المعارضة السورية الآن تتحدث باسم الثوار، لكن ليس لهذه المعارضة اي مشروع واضح حيال حقوق الشعب الكردي في سورية، لذلك فالموقف الكردي يتوقف على هذا المشروع عند المعارضة السورية

حتى المجلس الذي يقوده السيد برهان غليون؟

نعم حتى المجلس لا يملك مشروعاً او رؤية واضحة، هناك اعتراف خجول ولكنه ليس صريحاً وواضحاً بحقوق الكرد. لكن مع هذا فالكرد يشاركون في التظاهرات والاحتجاجات ويطالبون .بإسقاط النظام

ماذا أبلغت السيد غليون حين التقيته في اربيل؟

أولا، نحن لا نقرر نيابة عن كرد سورية، نحن نساندهم، هم يقررون مع من يتحالفون، لكن تحدثت مع السيد غليون بصراحة، وتوصلت بعد اللقاء معه إلى أن لا وجود لرؤية لديهم في كيفية التعامل مع القضية الكردية. الكرد لن يلتحقون بالمعارضة إذا لم تكن هناك ضمانة لتغيير أساسي وجذري في وضعهم في سورية، ويتم الاعتراف بهم

لم يتم هذا حتى في مؤتمر «أصدقاء سوريا» بإسطنبول

.لم يتم... فقط ورد ذكر خجول للكرد، ولو لم يذكروه لكان أفضل

كيف تنظرون إلى مخاوف الحكومة العراقية من وصول القوى المنتفضة الآن إلى السلطة في سورية؟

من المؤكد أن الوضع في سورية يؤثر في العراق، فالإخوة السنّة يرون أن بقاء النظام السوري الحاكم، يعني امتداداً شيعياً من إيران إلى لبنان، وهذا تهديد لهم، والعكس أيضا، فالإخوة الشيعة يتصورون انه إذا سقط هذا النظام وجاء بديل سنّي له، فسيكون امتداداً للعالم السنّي، وهذا تهديد كبير لهم، خصوصاً في العراق ثم في إيران... هذه هي الحقيقة. أما بالنسبة إلينا في إقليم كردستان، فهذا صراع مذهبي لن نتدخل فيه، ولن نسمح بذلك. نحن طرف في صراع سياسي، لكن لسنا طرفا في صراع .مذهبي

صالح أبو كالة : ثقافة الحوار

ترتفع في هذه الأيام وخاصة منذ بداية الثورة السورية أصوات بتوحيد الصف والخطاب الكرديين.

أين يكمن دور النخب الثقافية والسياسية الكردية في هذه العملية؟

وكيف يمكن لنا نيل حقوقنا القومية المشروعة في خضم هذه الأحداث؟

يبدو أن موقفنا لا يزال رماديا من مجمل الأحداث، ولم ننزل إلى الشارع بشكل فعال، برأي أن تشكيل عملية الإقرار بهذه الخطوة يحتاج إلى نشر ثقافة الديمقراطية وتأسيس الوعي الديمقراطي الجذري المتأصل في أرض الواقع ليكون كفيلا برفع سوية الوعي السياسي الديمقراطي لسائر المواطنين بعيدا عن الشعارات الزائفة، عندها يسهل علينا وحدة الموقف.

نعم نحن بحاجة إلى ثقافة الحوار واحترام الرأي الآخر وليس إلى إنكاره أو إلغائه.

وبحاجة إلى ثقافة مصلحة الشعب والوطن فوق كل المصالح الشخصية والحزبية والمادية

آن لهذا زمن أن يتغير لننهج صراطا جديدا .....

آن الأوان أن تشرق شمس الحرية والسلام من جديد

مع تباشير حوار عصري جديد ومنطق أكثر جدية وموضعية ليفهم الناس بعضهم بعضا ولنتخلص من الآنا الحزبية والفكرية لنبني معا حضارة الإنسان الجديد بعيدا، ونفث السموم من أجل مستقبل أكثر إخاء وجمالا وأمنا وانعتاقا

من أجل حقوقنا القومية المشروعة

هل نقف صفا واحدا؟؟؟؟؟؟

مع المودة...

صدر عدد صفر من جريدة سبا الثقافية التي تعنى بالأدب والثقافة في مدينة كوباني

جريدة siba

تصدرها جمعية سبا الثقافية

والجدير بالذكر أن هذه الجمعية تأسست في مدينة كوباني في٣-١- ٢٠١٢ ولها نشاطات ثقافية متنوعة

حازم نهار : الوثيقة الوطنية حول القضية الكردية

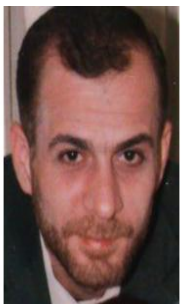

الدكتور حازم النهار قيادي بارز في حزب العمال الثوري (أحد أحزاب التجمع الوطني الديمقراطي المعارض) هو طبيب متخصص في الطب الفيزيائي والتأهيل باحث في مجال الفكر السياسي وحقوق الإنسان وله العديد من الكتب والأبحاث والمقالات المنشورة .

القضية الكردية في العموم هي قضية قومية، تماماً كقضية القومية العربية، فلا بد من معالجتها في المستوى ذاته وبالمنطق ذاته الذي تعالج به القضايا القومية. فالأكراد يحملون مقومات جماعة متماسكة ومقومات شعب، ومن حق هذا الشعب أن يستكمل مقومات وجوده القومي كأمة، وأن يكون له كيان قائم بذاته ووطن أسوة بغيره من الشعوب.

•القضية الكردية هي واحدة من المسائل المعقدة في العالم، فهي تتناول من ناحية الحقوق القومية لشعب متواجد كأقليات قومية موزعة في خمس دول متاخمة لبعضها وبينها حدود دولية فاصلة، وهي في الوقت ذاته تحمل تطلعات شعب يطمح إلى أن يكون أمة بين الأمم وأن يكون له كيانه القومي المستقل بين الكيانات القومية في العالم.

القضية الكوردية والقومية العربية :

•العرب والكورد مطالبون بإعادة تعريف وبناء هوياتهم في ضوء ما هم عليه وما يمكن أن يكونوا عليه، أي في ضوء ما ينتجونه مادياً وروحياً اليوم وغداً، لا في ضوء ما كانوا عليه في الماضي.

•إن منحى التطور العام لمعظم دول المنطقة العربية يتجه اليوم نحو التطور الديمقراطي، على المدى المتوسط والبعيد، وهذا التطور الديمقراطي سيعمل على تجديد الهويات الوطنية، ومن ثم فإن صيغة الوحدة العربية، أو الدولة القومية سوف تتحدد بإيقاع هذا التطور واتجاهاته. إن الصيغة التي ستكون عليها المسألة الوطنية في دول المنطقة العربية هي التي ستقرر مصير المسألة القومية، للعرب والكورد معاً. وذلك انطلاقاً من ارتباط المسألة القومية بالديمقراطية ارتباط الشكل بالمضمون، أي انطلاقاً من تصور ديمقراطي للمشروع النهضوي العربي.

•إذا كان العرب مع حقوق العرب وضد حقوق الأكراد، فإن موقفهم هش ومثلوم معرفياً وأخلاقياً وسياسياً، ولا يفضي إلى إحقاق حقوقهم أو استعادتها. والحقوق القومية المشروعة لا تتأسس واقعياً إلا على الحقوق المدنية والحريات الأساسية ومبدأ المواطنة وسيادة القانون وعمومية الدولة؛ أي على نسيج اجتماعي وطني متماسك محكوم بحقيقة التنوع والاختلاف وبمبدأ الحرية.

لا يمكن للمشروع العربي الوحدوي أن يتقدم في منطقة يتداخل فيها الأرض والبشر، وتتصارع فيها مصالح إقليمية وأخرى دولية، وتتشابك أيديولوجيات وقوى عديدة، دون الأخذ في الاعتبار الأهداف الوطنية الكوردية المشروعة. كما لا يمكن للمشروع القومي الكردي، إذا ما أعطيناه أبعاده كمشروع تحرر وطني ووحدة شعب وأرض، أن يسير نحو الأمام دون أن يتلاقى ويتعاون مع الأهداف والمطامح العربية الوحدوية. وهذا يعني أن لا يقوم بين الشعبين العربي والكردي تحارب أو عداء، وأن لا يتصادم المشروع العربي النهضوي، في أي موقع أو مرحلة، مع المشروع الكردي في أن يكون للشعب الكردي وطن وكيان

الأحزاب السياسية العربية والكوردية:

لا شك أن أيديولوجيات الأحزاب القومية العربية استبعدت الأكراد وأقصتهم من دائرة رؤيتها، ولم ترَ فيهم سوى أغيار، وبالتالي رأت في عدم الاعتراف بوجودهم الواقعي، ومن ثم بحقوقهم، هو الحل النهائي للمشكلة، لذلك لم تعترف بوجود مشكلة كردية في الواقع. كذلك فإن أيديولوجيات الأحزاب القومية الكردية لم ترَ في العرب سوى أغيار يحتلون جزءاً من "وطن الأكراد" ويغتصبون حقوقهم ويضطهدونهم. في الحقيقة لا يمكن الحوار بين هاتين الرؤيتين. كما لا يمكن الوصول إلى حل مشكلة بهذا المستوى من الأهمية والتعقيد حلاً أيديولوجياً أو بدلالة الأيديولوجية، ولا بد من تلمس حلول واقعية.

حل القضية الكوردية

في العموم، ما زالت المنطقة أسيرة الترتيبات التي وضعتها الدول الكبرى في الماضي بكل ما تحمله وما يتداخل معها من مصالح وتوازنات ونزاعات وتناقضات محلية وإقليمية ودولية. وقد شاءت الظروف التاريخية والتحالفات الدولية أن تضع الشعب الكوردي موزعاً بين عدد من أقطار الدنيا، فأراضيه واقعة داخل أطر دول مستقل بعضها عن بعض. وما زالت قضيته أسيرة التوازنات والنزاعات الإقليمية والنظام الدولي، وبالتالي فإن حل القضية الكردية كقضية قومية عامة ليس مرتبطاً بسورية وحدها ولا بالعرب كلهم، إلا في حدود معينة، وإلا كطرف من أطراف عديدين. من هنا، فإننا بحاجة لوضع تصور مستقبلي للمسألة، وإيجاد سبيل للتعامل معها، كونها قضية صعبة ومعقدة وتتداخل فيها أطراف عديدة، فهي مسألة لم تبدأ من سورية ولا تنتهي عند سورية، ولا هي بين الأكراد والعرب وحدهم، بل هي تمتد للعلاقات مع دول وشعوب غيرهما، وخاصة تركيا وإيران وروسيا، وهي ترتطم بالنظام الدولي القائم ذاته وتوازناته الاستراتيجية واستقطاباته الكبرى وتحالفاته وبالضرورة من هذا المنظور لا بد من التوصل إلى حلول مرحلية مناسبة للوجود القومي الكردي داخل الحدود المتعارف عليها دولياً لدول المنطقة، إذ لن يكتسب حق تقرير المصير الأهمية اللازمة في أي بلد ما لم تعالج قضية الشعب الكردي بكامله، وليس في دولة واحدة من الدول التي يتواجد فيها.

.....ص٤

: حل القضية الكوردية في سورية

•منذ قيام دولة سورية واستقرار حدودها الدولية كان ولاء المواطنين الأكراد، ولا يزال، خالصاً لوطنهم السوري ومجتمعهم السوري ودولتهم السورية، من دون أن ننفي تعاطفهم المشروع مع بني قومهم في العراق وتركيا وإيران وغيرها، أو نتجاهل عذوبة الحلم بقيام دولة كردية.

•إن معالجة قضية الأكراد في سورية محكومة بجميع الحيثيات التي وردت، ولا سيما باستقرار حدود سورية كدولة في النظام الدولي، وبجملة التوازنات الإقليمية والدولية.

•سورية وحدها لا تستطيع حمل عبء المسألة الكردية في كليتها القومية، إنها لا تستطيعه إلا في سياق نهوض قومي عربي، وإلا وضعت وجودها ذاته في مهب العواصف.

هدف الثورة السورية:

مع الثورة السورية شرع السوريون بالتعرف على بعضهم بعضاً للمرة الأولى، ودون حواجز، وصاروا يعرفون أنفسهم ويتواصلون، وينهون حقبة طويلة من الاغتراب والانعزال والجهل ببعضهم، وأخذوا يتفاعلون معاً ويتبادلون هوياتهم الجزئية ومعاناتهم وآلامهم، ويستردون ذواتهم التي بددها القمع والاستبداد . هدف الثورة هو التغيير البنيوي الشامل، وهو الذي لا يعني إسقاط النظام وحسب، بل وتفكيك بنية الدولة الشمولية وإعادة بنائها عبر تأسيس عقد اجتماعي جديد يضمن المساواة بين المواطنين من جهة، والمساواة بين القوميات من جهة أخرى.

الدولة السورية المنشودة:

• تشكّل الدّولة الوطنيّة الديمقراطية الحديثة الإطار السياسي والحقوقي الأرقى لتنظيم الحياة العامة في سورية. الدولة السورية دولة متعددة القوميات، وسوريا المستقبل هي لكل السوريين على نحو متساو وعادل دون تفاوت أو تفاضل، والانتماء لسورية هو القاسم المشترك بين السوريين، وليس هناك سوري أكثر سوريّة أو أقل من سواه .

أمام الدولة السورية هناك شعب سوري، ومواطن سوري. تاريخ سوريا ليس تاريخ عرق بعينه أو دين أو مذهب دون سواه، بل هو تاريخ كل هذا التنوُّع الثقافي والسياسي والديني والاجتماعي .

•الدستور السوري: دستور سورية المستقبل هو دستور ديمقراطي يقر أن الدّولة السورية هي دولة متعدّدة القوميّات، والكورد هم ثاني أكبر قومية، ويعترف بحقوق الجماعات القوميّة الأخرى كـالكلدوآشوريين وغيرهم، كما يقر بالتساوي التامّ بين جميع القوميات في المكانة والدور، وفي الحقوقِ والواجبات.

•المبدأ الجوهري في الديمقراطية هو المساواة السياسية بين الأفراد على أساس المواطنة. فلا تقبل الديمقراطية بأي تمايز على أساس العرق أو الدّين أو الانتماء السياسي أو الطبقي، وتعارض كلَّ تباين في الأدوار والمكانة والحقوق والواجبات

وترفض أيّة تراتبية في المواطنة بين الأفراد أو بين الجماعات القومية. المواطنة المتساوية هي شرطٌ سياسي وتاريخي لكمال الدّولة السورية ونضجها، ومقدمة لشرعيتِها واستمرارها، وتجسيدها لوحدة إرادة السوريين جميعاً.

النظام السياسي الديمقراطي المنشود يستمد شرعيّتَه من المجتمع السوري بتنوُّعِه القومي والثقافي والاجتماعي والتاريخي القائم، ويجد أسسَه الواقعيّة في هذا التنوّع ويعكسُه في مبادئه العامّة .

•لا معنى للديمقراطية خارج الإقرار بتعدّد المعتقدات والهويّات والتطلُّعات الثقافية. وأيّ نظامٍ سياسي يستمد شرعيتَه من هيمنة أغلبية دينية، أو طائفية، أو أيديولوجية عرقية، إنما يقوّض الديمقراطية وينتهكُ كلَّ نزوعٍ نحو المساواة. إن كلَّ إقصاء صريح أو ضمني للأقليّة يتنافى مع قاعدة العموميّة والمساواة، ومطلب خضوع الأقليّة ديمقراطياً للأكثرية لا يعني انتهاك حريّتها والإخلال بمبدأ المساواة واستبعاد الأقلية، لأن الغاية من ترجيح إرادة الأكثرية هي ليست فرض هيمنتها أو طغيانها، بقدر ما هي ضمان حقوق الأقليّة وممارستها .

الإجراءات المرحلية المطلوبة:

يتضمن حق تقرير المصير: الإدارة الذاتية، الحكم الذاتي، الفيدرالية، الكونفدرالية، الاستقلال. وحق الاستقلال لا يعني بالضرورة وجوب الاستقلال، كما أن الحكم الذاتي أو الإدارة المحلية، في السياق الديمقراطي، هما صيغتان من صيغ الاندماج الصحي القائم على الوحدة والتنوع .

أي حل مرحلي عملي فيما يخص القضية الكوردية في سورية ينبغي أن يخضع لمصلحة سورية العامة والإرادة السورية العامة، فضلاً عن ارتباطه بالأوضاع الإقليمية والعربية والكوردية والعالمية، ولتوازنات القوى والمصالح والتناقضات المتشابكة. الحلول القائمة على التوازن ما بين النظريات الحقوقية والاعتبارات السياسية هي المجدية، فالحلول التي تنطلق وحسب من النظريات الحقوقية لا معنى لها، ولا تمتلك دائماً فرصة التطبيق العملي.

•يحتاج حق تقرير المصير إلى مرحلة انتقالية في سورية يجري خلالها تجاوز آثار الدولة الشمولية وإعادة بناء الثقافة الوطنية والهوية السورية، ومن غير المنطقي وضعه على مائدة بناء الدولة السورية في اللحظة السياسية الراهنة لأنه سيكون خاضعاً للظروف والمعطيات التي خلقها النظام الشمولي.

•الحل الإجرائي المناسب في اللحظة السياسية الراهنة هو توسيع نطاق الحكم المحلي في إطار وحدة سورية أرضاً وشعباً، والعمل على إلغاء جميع السياسات والمراسيم والإجراءات التمييزية المطبقة بحق المواطنين ومعالجة آثارها وتداعياتها وتعويض المتضررين، وإعلان القطيعة مع الإجراءات العنصريّة والسياسات الإنكارية تجاه الكورد وقضيّتهم، واستعادة عمومية الدولة وإعادة بناء الثقافة والهوية الوطنيتين على أسس ديمقراطية، وإعادة إنتاج مبدأ المواطنة في العلاقات الاجتماعية والسياسية

كميا كوردا

زارا مستو : أهمية المعارضة في النظام السياسي

لا نبالغ إذا قلنا إن أي حزب شمولي يحكم بلد ما، لا يجلب سوى الكوارث لذلك البلد، بل يجعله غير مستقر تشهد فيه اضطرابات وقلاقل بشكل مستمر، ومتأخر في الميادين كلها. لا شك أن العقلية الشمولية(مذهب السلطة الجامعة) إقصائية – حزبيا – تبدأ بإقصاء كوادر الحزب نفسه الذين يعارضون بعض رؤى الحزب، واستخدام القوة بحقهم كالاغتيالات أو السجن أو النفي أو تشهيرهم، وصولا إلى إقصاء بقية الأحزاب والمنظمات والجمعيات والنقابات في المجتمع، لأن هذه الأطر لها دورها في تنوير المجتمع وتطويره وازدهاره ,وإنقاذه من هيمنة العقلية الشمولية، وإن وجدت هذه الأطر في المجتمع تكون من فعلها الاصطناعي، ونسخة عنها.

أهمية المعارضة:

ترتبط أهمية المعارضة السياسية في أي بلد ما، على أنها مظهر من مظاهر التعددية السياسية من جهة، ورقيب على ممارسة السلطة لصلاحياتها الدستورية والقانونية من جهة أخرى.. "على الرغم من تباين أشكال النظم السياسية والحزبية بتباين التجارب واختلاف المجتمعات، فإن أغلب الباحثين يتفقون حول ضرورة وجود معارضة سياسية ضمن النسق السياسي المعاصر أيا كانت طبيعته .... وحسب رؤية البعض فان المعارضة والحكومة قطبان أحدهما موجب والآخر سالب لازمان لدفع تيار التقدم والرخاء والاستقرار لكل عناصر الدولة" .(١) وجود المعارضة حالة صحية مؤسساتية، بل ضرورية، وعدم وجودها حالة خطيرة قد يؤدي إلى قولبة المجتمع وإخراجه من مساره الديمقراطي , والانقلاب على الواقع بأي شكل من أشكال.

"إن وجود المعارضة هو التعبير الأبسط عن وجود السياسة ذاتها وهي صمام الأمان الوحيد ضد احتمال تحول النزاعات الداخلية إلى صراعات وحروب يرصد في هذا السياق الوضع القائم في العديد من الدول العربية التي استبعدت المعارضة أو تنكل بها حيث تكاد جميع حركات الاحتجاج الاجتماعية تتحول إلى حركات انشقاق عرية أو طائفية أو عقائدية ... ومن ثم فان السائد هو مناخ المواجهات وتتحول المعارضة هنا إلى فريق احتجاج وتفقد دورها المتوسط بين السلطة الحاكمة والشعب."(٢)

هل توجد المعارضة الديمقراطية في المنطقة؟

إن ثقافة التعددية السياسية والتنوع تبدو منعدمة في تراث المنطقة، باستثناء بعض التجارب، إلا أن سقوط الأنظمة الشمولية في المنطقة وصعود القوى الديمقراطية السياسية الجديدة، والمنظمات الحقوقية ،بالإضافة إلى الدور الفاعل الذي يلعبه الإعلام العربي و العالمي الحر، كالقنوات التلفزيونية والنت، والصحف والمجلات، روجت هذه العوامل كلها لثقافة قبول الآخر والتعددية والتنوع والتغيير، وحاربت بقوة هيمنة الثقافة الشمولية، ومرتكزاتها، فضلا عن تراجع وانهيار المنظومة الاشتراكية، شكل هذا نواة حقيقية – نظريا – لثقافة التعددية السياسية وقبول المختلف والتداول في السلطة، ولكن تجسيدها – عمليا- لن يكون سهلا لوجود معوقات كثيرة، ومنها: كالطائفية والمناطقية، ,داخلية تتعلق بثقافة المنطقة نفسها والقبلية والعشائرية، وهذا نموذج قائم في معظم الدول التي تسعى للتغير والتحول الديمقراطي، كالعراق وليبيا وسوريا. وخارجية تتمثل بالأنظمة الشمولية الباقية من تلك المنظومة التي لا تزال تساند وتدعم الأنظمة الشمولية في المنطقة لاستمرار مصالحها الاقتصادية، فإنها تمثل العائق المباشر لبلورة ملامح هذه الثقافة بشكلها المطلوب، فإن تغيير الأنظمة التي تحكم المنطقة هو الانتصار الأكبر لهذه الثقافة، لأنها قامت بتصفية كل شيء اسمه المعارضة نهائيا، وما تبقى منها دوزنتها وفق خطوط حمر، لا حول لها ولا قوة.

عقلية بعض المعارضات تنهل من الثقافة الشمولية نفسها، وهي ذاتها عندما تستلم الحكم تتعامل وفق تلك العقلية، ما تشهده ليبيا ومصر دليل على ذلك، وخاصة في مجال حقوق المرأة والأقليات والطوائف، وشكل إدارة البلاد.

ولاشك أن هذه النواة بحاجة إلى التجربة والممارسة، بالإضافة إلى برامج ومناهج ديمقراطية تدرس في المدارس والمعاهد والجامعات،لتخريج جيل يؤمن بهذه الثقافة. وهذا بحاجة إلى مرحلة انتقالية زمنية لتحبو نحو نظام ديمقراطي تعددي وتكون فيه المعارضة شرعية، ما بعد الربيع العربي ستنشط المعارضات كلها بمختلف مشاربها، وستشهد الساحة السياسية المزيد من ولادات لتأخذ دورها في العملية السياسية.

1- د / طارق احمد المنصوب فى دراسته " دور المعارضة في النظام السياسي.

2- د / برهان غليون (المعارضة السياسية الدور ومصدر الشرعية – العربية نت).

تتمة... شروط دولة كوردية

ذكرت مصادر إعلامية تركية أن أنقرة توافق على الاعتراف بدولة كوردية في كوردستان العراق، وفق عدة شروط .

وذكرت صحيفة "شفق نيوز" اليومية: إن "الولايات المتحدة الأمريكية طلبت من تركيا الاعتراف بالدولة الكوردية، لأن ذلك يصب في مصلحتها"، مضيفة: أن "تركيا قد توافق على هذا الطلب مقابل شروط معينة."

وحسب الصحيفة، فإن "تركيا طالبت كلا من الولايات المتحدة الأمريكية وإقليم كوردستان دعم عملياتها العسكرية ضد حزب العمال الكوردستاني، وغلق جميع المنافذ أمامه وتقديم الدعم الكامل لتركيا في حربها على هذا الحزب."

يذكر أن كبار المسؤولين في إقليم كوردستان وخصوصا رئيس الإقليم السيد مسعود بارزاني قد أكدوا مرارا استعدادهم للتعاون مع تركيا، عدا القتال والعمليات الحربية ضد حزب العمال الكوردستاني، والتركيز على الحوار والمفاوضات واتخاذ الطرق السلمية للتوصل إلى حل نهائي للقضية الكوردية في تركيا.

زردشت شيخ سروجي: مظاهرة تحولت إلى الثورة

التظاهر هو من فعل ظهر، تظاهر القوم: أي تعاونوا، ظهر الرجل: تبين من خلال مشاركته الفعالة وظهوره الدائم أو تواجده المستمر في الشارع أو في أي ميدان من ميادين الوطن المليئة بالجماهير المحتشدة، يريد أن يبعث برسالة مقتضبة ومختصرة،، واضحة الأهداف والمعالم، مفادها معارضة ظلم وغبن وعسف، واضطهاد الأنظمة الحاكمة المستبدة لشعوبها المسكينة عبر أزمان غابرة : التظاهر السلمي، البعيد عن ممارسة العنف بأشكاله كافة،هو حق طبيعي وقانوني تقره وتكفله جميع دساتير البلدان ذات الأنظمة الديمقراطية، وحتى اللاديمقراطية. أود ان أتطرق قليلا في هذا المقال إلى رؤية ومواقف النظم الديمقراطية واللاديمقراطية، بشان التظاهرات السلمية التي تطالب بحقوق الشعوب المهدورة والمغتصبة، وأيضا إلى سيكولوجية المتظاهرين عرضا وتحليلا.

أولا: الأنظمة الديمقراطية: حينما نتحدث عن هذه النظم، نقصد بها الحكومات والسلطات التي تمارس الديمقراطية قولا وعملا وفعلا، وخاصة الأوربية منها.من المعلوم والمعروف للدارس والباحث المختص في شؤون تاريخ الأمم والشعوب، وشعوب توصلت عبر نضالات جسيمة وعظيمة إلى أهدافها المنشودة، وأخرى في طور النضال الشاق والعسير والصعب، عندما تحدث تظاهرة في دولة ذات نظام ديمقراطي، بداية يتم تقديم الطلب إلى جهات مختصة كي تحصل على الموافقة، هذه الجهة المعنية تدقق وتمعن النظر في الشعارات التي سترفع، ومعرفة خط سيرها نقطة البداية والنهاية.كل هذه الإجراءات تتم من أجل أن تقوم جهات مسؤولة ومكلفة بحماية المتظاهرين، وهذا لا يعني بأن هذه النشاطات لا تشوبها أية ممارسات وأفعال خاطئة واحيانا مثيرة للاشمئزاز، لأن هذه الأنظمة التي نحن بصددها، لم تصل بعد إلى ممارسة الديمقراطية الحقيقية كونها الحصيلة الأخيرة لإيجابيات الفكر الديمقراطي الإنساني، وليست النهاية. يقول: لينين: في هذا الشأن قبل قرن من الزمان :" إن الديمقراطية البرجوازية جنة فردوس للأغنياء، وجهنم للفقراء"

ثانياً: الأنظمة اللاديمقراطية: هذه الحكومات والسلطات القمعية التي وصلت إلى سدة الحكم في بلدانها، إما عن طريق انقلابات عسكرية، يقوم بها ضباط ذو نفوذ كبير في تشكيلات القوات المسلحة، ولها ارتباطات مع أجندات دول معينة. أو عبر نخبة سياسية منعزلة غير ناضجة فكريا وسياسيا، سنحت لها ظروف إقليمية ودولية بأن تمارس الحكم الجائر على شعوب مغلوبة على أمرها. حين يحاول هذا الشعب المظلوم الذي يدار شؤونه وينتهك كراماته وحرماته من قبل هذه الطغمة الحاكمة التي نتحدث عنها. يحاول اختراق جدار الخوف والصمت وينتفض ثائرا، يقول ديكارت:"إن الصمت لدى الشعوب ليس خنوعا وذلا، إنما هو استجماع للقوى". وتحدث القيامة الكبرى على أيدي فئة شابة، قليلة العدد في البداية" كم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة". آية قرآنية. مع مرور الأيام، تتوسع وتكبر وتنمو الثورة السلمية، وتشترك فئات الشعب كلها، وتجابه وتقمع بالحديد والنار وتنكل بالمتظاهرين ... بوحشية، يندى لها جبين البشرية جمعاء، وفي الوقت نفسه، تحبك خيوط المؤامرة، بإتقان لوأدها والإجهاز عليها.

ثالثا: سيكولوجية المتظاهرين: لا شك أن الذين يتظاهرون في الشوارع والساحات يهتفون من أجل إحقاق الحق الضائع، إنهم في غاية الشجاعة والبسالة والتضحية في سبيل الآخرين، ولهذا المظاهرات السلمية إيجابيات كثيرة لا تعد ولا تحصى، حيث تحدث تغيرات سيكولوجية واضحة وعميقة في بنية وسلوك شخصية بعض المتظاهرين بان تتحول شخصية شريرة قلقة خائفة ذات نزعة إجرامية إلى مناضل ثائر وقائد باسل يسير في المظاهرات هاتفا بصوت عال دون أن ينال منه أي إحباط أو أي يأس قاتل.كما في هذه المظاهرات يتساوى من حيث التكوين الخلقي والسلوكي كل من المثقف الأكاديمي والأمي الجاهل، فيما إذا انطلاقا باتجاه هدف نبيل وسام من أجل بناء الوطن. وفي الوقت ذاته بإمكانهما أن يتجها نحو عمل وفعل مدمر للوطن دون أن يشعرا بأي ذنب تجاه هذا الفعل التخريبي. ما أجملك وما أروعك أيها الثائر الجميل الذي تقتحم عنان السماء لتكتب سفر الحياة الأبدية وتصيغ من جديد ملحمة كلكامش التي تدعو إلى الخلود. وتترك للأجيال القادمة ميراث ثورة شعبية عبقرية بفكرها المبدع المتنور وثورة قيّمة، وكلية القدرة لأنها تصرخ باسم قضية عادلة ومشروعة، ويصل صداها إلى أصقاع العالم برمته، وستكون موضوع بحث ومنهاجاً مقررا في أكاديمياتنا التي ننتظرها بفارغ الصبر، عندها نطلب بكل شوق وهمة لا تلين ولا تهدأ إلى الانتساب إلى هذه المسيرة المظفرة المؤزرة، نصبح أعضاء فاعلين لا منفعلين وبذلك تكتمل الشخصية الكردستانية الحرة.

الخبير الألماني ميشائيل لودرز : "لا حل في سوريا إلا بإجراء حوار حقيقي بين جميع الأطراف"

عربيـــة: مـــا مـــدى واقعيـــة خطـــة عنـــان فـــي ســـوريا؟
خطته غير واقعية إلى حد ما، لأنه لا الحكومة :ميشائيل لودرز ولا المعارضة جاهزتان للتسوية والدخول في حل وسط. ولهذا السبب فأنا أعتقد أن مستقبل سوريا القريب هو غامض إلى حد مـا، خاصـة وأننـا نشـاهد حاليـاً الـدعم الخليجـي والسـعودي للمعارضـة المسلحة والجيش السوري الحر، وأيضـاً يبـدو أن الولايات المتحدة تفكر في دعم المعارضة المسلحة. وهذا يعني حرب من دون نهاية.

في حال انهارَ وقف إطلاق النار في سوريا فما هو البديل لدى المجتمـع الـدولي؟
أي تدخل عسكري سيكون صعباً جداً بسبب الظروف الداخلية لنفرض أن القوات الخارجية ستحارب .المعقدة في سوريا الحكومة الحالية: معنى هذا هو أنّ هذه القوات الخارجية ستشن حربـاً علـى المـواطنين السـوريين الـذين لا يزالـون يـدعمون الحكومـة الحاليـة. ولهـذا السـبب لا يوجـد إلا بـديل واحـد وهـو استمرار الحوار مع هذا النظام. لا شك أن بشار الأسد مسؤول عـن مقتـل المـدنيين فـي سـوريا وسياسـته غيـر منطقيـة وغيـر إنسـانية، ولكنّ لـه نفـوذاً سياسـياً وعسـكرياً، وبـدون إدمـاج هـذه الحكومة في حل سلمي فلا يوجد خروج من هذه الأزمة.

في حال فشلت خطة عنـان، فهل هنـاك احتمـال للجوء المجتمع الـــدولي إلـــى خيـــار منطقـــة حظـــر جـــوي؟

هذا ممكن نظرياً، لكن هذا لن يحل المشكلة، فالحظر الجوي هو بداية لتدخل عسكري في سوريا.

هل تسعى تركيا لحماية حدودها عسكرياً، خاصة بعد مقتل بعض اللاجئين السوريين على أراضيها؟
لا شك أن تركيا تريد حماية حدودها ولكن الحكومة التركية تخشى حدوث تدخل عسكري في سوريا، بسبب ردود الفعل التي قد تنجم عن ذلك. غير أن تركيا ستطلب من البلدان الغربية وخاصة من حلف شمال الأطلسي دعمها في حال تدخلت تركيا عسكرياً لحماية حدودها. ولكن حتى الآن لا توجد أية إرادة للتدخل العسكري المباشر في الأزمة السورية.

كيف تقيّم مـا يقـال عـن قيـام دول الخليج بتسليح المعارضة الســـورية؟
لست من أنصار هذه الخطوة. فدول الخليج والسعودية لا تساعد بذلك المواطنين السوريين، بل إنها تريد تغيير الحكومة السورية لأنها حليفة للحكومة الإيرانية. وطبعاً في المستقبل، في حال تمّ إسقاط النظام السوري فمن المحتمل أن يقود الإخوان المسلمون الحكومة الجديدة، وطبعاً ستكون مواقف الإخوان المسلمين إذا تمكنوا من الحكم لصالح الرياض أكثر من طهران. توجد أسباب جيو- إستراتيجية لدعم دول الخليج والسعودية للمعارضة، وهذا يعني استمرار الحرب الأهلية

مـا هـو التغيـر الـراهن فـي مواقـف روسـيا فـي الشـأن السـوري، خاصة بعد زيـارة عنـان إلـى موسكو؟
إلى غاية الآن، لا توجد تحركات حقيقية ولكن يوجد بالفعل تطور بسيط في الموقف الروسي، فقد قامت الحكومة الروسية بانتقاد الحكومة السورية لأوّل مرة بسبب استمرار النظام في قصف المدن السورية. ولكن لا أظن أن روسيا تريد قطع العلاقات مع هذه الحكومة بسبب مصالحها الاقتصادية والعسكرية فيها. وبكل صراحة، المواطنون في سوريا يدفعون الثمن بسبب السياسية غير المنطقية للنظام السوري وبسبب التدخل الخارجي الذي نشاهده حالياً.

ما هي السيناريوهات التي تتوقعها في الفترة المقبلة في سوريا
الأفق يبدو أسود. وأنا مقتنع بأن واشنطن أو الحكومة الإسرائيلية قد تشن هجوماً على إيران وفي هذه الحالة ستنفجر المنطقة كلها وسوريا أولاً لأنها حليفة للحكومة الإيرانية. وواشنطن وتل أبيب تريدان تغيير هذه السياسة السورية.

ما هو نوع الحكومة التي تتوقعها في سوريا في حال نجاح خطة عنـــان التـــي لا تـــنص علـــى تنحـــي الـــرئيس الأســـد؟

لا أظن أن حكومة الأسد ستستقيل في هذه الحالة، بل إنها ستحاول البقاء وستحاول إبقاء المعارضة ضعيفة وغير قادرة على إسقاط النظام، ولن يكون بشار الأسد مستعداً لإجراء مشاورات مع المعارضة وبالتالي لن يوجد أي مستقبل للديمقراطية في سوريا، لأن الحكومة السورية تعرف بأنه إذا حدثت انتخابات حرة فلا شك أن السنة سيفوزون بهذه الانتخابات. ولهذا السبب ستحاول هذه الحكومة مكافحة أية جهات معارضة حتى النهاية. ومواطنو الشعب السوري هم من يدفعون الثمن.

لمـــاذا يخشـــى الغـــرب التـــدخل العســـكري فـــي ســـوريا؟
السبب الأول هو تجارب الغرب السابقة في العراق وفي أفغانستان. كما أن الظروف الداخلية في سوريا معقدة، خاصة بسبب وجود ولنفترض أنّ هناك دعماً عسكرياً .طوائف مختلفة في هذا البلد خارجياً للمعارضة المسلحة ضد النظام، ففي هذه الحالة سيحارب السوريون الداعمون للنظام ضد مواطنيهم الآخرين ومعنى ذلك أنه ستوجد اشتباكات في المناطق السورية وفي حلب وفي دمشق وغيرها.

ولا أظن أنه توجد أية قوة خارجية جاهزة لمثل هذا السيناريو، ليس لدي أي انطباع حول ذلك. بل وأتوقع نشوب حرب أهلية في سوريا كما كان في لبنان في السابق في حال تم اتخاذ قرار بدعم المعارضة المسلحة. لا توجد إلا إمكانية واحدة لحل الأزمة السورية في سوريا وهي حوار حقيقي بين جميع الأطراف، وحتى الآن هذا ليس ممكناً.

أجرى الحوار: علي المخلافي

مراجعة: أحمد حسو

DW.DE

FERAT

الأخيرة

العدد (٢) ١٤ نيسان
م٢٠١٢-٢٧١٢ك

اعتقال الأستاذ ولات نبي روت

بينما كان الأستاذ ولات نبي روت يراجع جامعة حلب قسم الآداب لتسير أمور إدارية تتعلق بتخرج أخيه، حدث اشتباك بين الطلبة وقوات الأمن، كان في الجامعة حيث اعتقل نتيجة ذلك في ١٠-٤-٢٠١٢، ولات نبي روت خريج جامعة البعث ، قسم اللغة الإنكليزية، من مواليد مدينة كوباني ١٩٨٦.

الحرية له، ولكل معتقلي الرأي في البلاد.

قبول منتخب كوردستان لكرة القدم كعضو في فيفا

وشـــذات

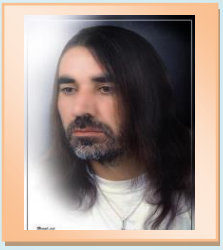

جـــان بابـــير

أبو سردو في المحكمة

قيل طلبوا أبو سردو إلى المحكمة كشاهد

باعتباره منظم للتظاهرات ، ولم يكن له لحية و ليس بمجاهد

هو ثوري من طراز قديم لكنه يملك الطريق القويم

له محبون وكارهون وقد زار كل السجون

قال له القاضي: أ تعرف هذا المخرّب المتظاهر راضي؟

على هيبة الدولة تمادى وفي الشارع بصوت جهوري نادى رد أبو سردو : سيدي القاضي أعرف راضي ، وبما أني أشارك في كل المظاهرات ولست فاضي لم ألتقِ به لا في المظاهرات و لا في النوادي

فاستدار متعجباً القاضي : ما مفهومك عن الحرية يا أبو سردو ، وهل أنت منتمي إلى جمعية سرية ؟.

- لا يا سيدي لست منتمياً إلى جمعية سرية بل إلى حزب سياسي ينادي بالحرية .
- القاضي : أ بعد هذا الاعتراف من السجن لا تخاف ؟.
- فرد أبو سردو
- (أللي بربي جمل بعلي باب بيتو، وما بوطي حيطو)

وتصبحون على حلقة أخرى من وخزات
(و الجايات أكتر من الريحات)

EMAILp.ferat.rojname@hotmail.com.